ماهية بازوزو معبود أم شيطان؟ في المصادر الأثرية والنصية خلال العصرين الآشوري الحديث والبابلي الحديث / الكلداني

What is the Nature of Pazuzu, God or Demon? In Archaeological and Textual Sources During the Neo-Assyrian and Neo-Babylonian Periods

دينا إبراهيم سليمان شلبي

مدرس آثار مصر والشرق الأدنى القديم – كلية الآثار والإرشاد السياحي

Dina Ibrahim Soliman Shalaby.

Lecturer of Egyptian Archeology and Ancient Near East - Faculty of Archeology and Tourist Guidance - Misr University for Science and Technology

dsoliman_isis@hotmail.com

الملخص:

تاريخ العراق القديم (بلاد الرافدين) ملئ بعديد من المعبودات التي لا تعد ولا تحصى وفي الأغلب قد تصل إلى الآلاف من المعبودات وأعداد قليلة من الشياطين والأرواح غير الصالحة أو التي لم تدفن بالطريقة التي تليق وتقدم القرابين لها أو ممن قاموا بمخالفة أوامر الألهة أثناء حياتهم، وكذلك الأرواح الصالحة التي ربما كانت وظيفتها حماية المعبودات، وعلى كل فإن عالم الشياطين في العراق القديم (بلاد الرافدين) قليل أو محدود الفهم، ربما يكون أحد أسباب ذلك يعود إلى أن الباحثين سواء القدماء أو المحدثين لم يقومون بدراسته أو تنظيمه مثل ما حدث مع معبودات العراق.

وربما يكون بسبب أن الشياطين ليس محدد لهم جنس، أو عوالم غيبية أو ليس لهم أسماء مدرجة في قوائم الآلهة، وهناك العديد من الأسباب والتخمينات. ومايلفت النظر إليه وهو الكيان بازوزو وزوجته كما يقال الكيان لاميشتو، وهما الشيطانان الوحيدين كما يدعي كثير مثل Culican W وغيره في العراق القديم (بلاد الرافدين) لهما عديد من الأيقونات والتمائم، وهذا استثناء ليس لغيرهما من الكيانات الأخرى التي يطلق عليهم شياطين.

ومن أسباب الغموض أيضاً حول بازوزو هو ظهوره المفاجئ في العصر الحديدي، ووجود فجوة بين ظهوره ووجود بعض الكيانات الأخرى قبله والتي ربما كانت تقوم بنفس الوظيفة، مما يلفت نظر الباحثة بالنسبة لظهوره المفاجئ ربما يكون لغرض معين أو للتحكم في شئ بعينه وليس هباءً، ومن هنا يثبت هذا البحث الوهية بازوزو وأنه ليس بشيطان.

الكلمات الدالة:

بازوزو؛ معبود الطقس؛ شيطان؛ لاميشتو.

***Abstract*:**

The long history of the Mesopotamian Civilization has produced over three thousand gods and a far lesser number of monsters, sages, spirits, and demons, which together with the protective deities of the individual, the countless souls of the dead, and the demonized witch defined supernatural agency in Mesopotamian thought. However, Mesopotamian demonology is less varied than Mesopotamian theology and, at the same time, less defined. One of the reasons is that the previous scholars did not collect, organize, and explain their demonic

material in demon-lists, like they did their theological material in god-lists. This may be attributed to the fact that demons were considered beyond monstrosity. They were neither male nor female, incorporeal non-beings, concealed, their names did not exist in Heaven and Earth, and they were not counted in the universal census.

An exception to this is the two best known Mesopotamian demons, Lamashtu and Pazuzu. The two most deviant ones have the most stable and explicit iconographies. First millennium texts prescribe the manufacture of Pazuzu heads that were to be worn on the body during an exorcism. Representations of Pazuzu, made of terracotta, stone or metal, remained in use for an extended period of time. Pazuzu then, though a king of the demons, functioned not like a demon to be exorcized, but like a monster guarding a house or a person against aggressive demons. It is this research that proves the deity of Pazuzu.

Key words:

Pazuzu, weather God, demon , Lamashtu

المقدمة:

احتوت الحضارة العراقية القديمة على معتقدات مختلفة تمحورت جميعها في المصادر النصية المسمارية وخصوصاً النصوص ذات الطابع الديني. ومن الطبيعي أن هذه المعتقدات لم تستمر بوتيرة واحدة فى جميع العصور التاريخية وتبدلت وفقاً لرؤية المجموعات البشرية التي عاشت بأرض العراق القديم (بلاد الرافدين) واحتياجاتهم وحسب مفهومهم للطبيعة أو تخوفهم منها بالوقت الذي عايشوه. ومن الطبيعي أيضاً أن العقائد يحل بعضها محل الأخرى أو تسموا واحدة وتختفي أخرى، وذلك أيضاً وفقاً لقوى الكون من منظور تلك المجموعات البشرية، ومن ثَم عُرف عن حضارة العراق القديم (بلاد الرافدين) عشرات المعبودات، وعدد لا بأس به من أرواح الموتى والشياطين ولكنها أقل من المعبودات ولكنها أيضاً كانت ذات قوة خارقة للطبيعة في معتقد العراقي القديم، ويبدو عالم الشياطين في العراق القديم (بلاد الرافدين) أقل تنوعاً وأقل تحديداً، وربما يكون أحد الأسباب هو أن العلماء لم يجمعوا وينظموا قوائم للشياطين مثلما فعلوا وقاموا بعمل قوائم للمعبودات العراقية. وربما أيضاً يكمن أحد الأسباب إلى أن الشياطين لم يكونوا ذكوراً أو إناثاً، أو ربما لأنهم كائنات غير مادية، ولم تدرج أسماؤهم في السماء أو الأرض.

عالم الشياطين، لا أود أن أتحدث عن هذا العنوان كبداية بمفهومه المتعارف عليه فيكون مثل ما كُتب عنه سابقاً ولكني أتناوله من منظور مختلف كما سنرى، ولكني سوف أبدأ عن الطبيعة البشرية وكل مايراودها تجاه هذا العالم "عالم الشياطين" أو تجاه كل ما هو غير مرئي أو محسوس من خوف وقلق وتوتر، بالإضافة للأفكار والأسئلة التي تتبادر إلى الأذهان حول ماهية الكائنات الأخرى غير البشرية أو ما ليس لها طبيعة فيزيائية "أجساد ملموسة ومرئية" أي مادية محسوسة أو بتعبير آخر الكائنات ذات القوى الخارقة كما يسميها البعض.

واستكمالاً عن الطبيعة البشرية، فالإنسان بطبيعته يحمل صفات الخير والشر معاً منذ أقدم العصور، وهذا لا يعنى أنه سوف يغير من طبيعته الفيزيائية التي خُلق بها، بمعنى إذا فعل الشر ليس بشيطان ولكنه

مجازاً يتصف بالشيطان أي أفعاله شيطانية، وبالمثل إذا قام بالخير فإنه ليس بملاك أو معبود ولكن أفعاله تجعل منه إنساناً بصفات ملائكية أو من الممكن أن يؤلهه البعض؛ وذلك كما حدث في العصور القديمة من تأليه شخص الملك، ولكنه في الأخير إنسان وكل ما يُنعت به نتيجه لأفعاله وليس وصف لطبيعته الفيزيائية.

أصبغ الإنسان القديم هذه الطبيعة على معبوداته أيضاً وفقاً لثقافة عصره، فكما هو معروف أن المعبودات في العصور السحيقة حملت الصفات البشرية أي أنها تحب، تكره، تتزوج، وتنتقم حتى أنها تموت وتنفى مثل البشر في بعض الأحيان. وتمثل تلك المعبودات قوى الكون سواء الخيرة أو التي تجلب الضرر والأذى والشرور على البشر، وظهور قوي الشر أو فكرة الشيطان الذي يلخص كل معاني الشر في المعتقد الديني، أدي إلى تكوين المفهوم الدينامي للتاريخ، فالشيطان أو الشر هو الخلل، وهو سبب خوف وقلق البشر وخصوصاً القدماء لعدم فهم ما يحيط بهم من ظواهر طبيعية وغموضها ولا يملكون تفسيرها. وهذا الخلل ينبغي أيضاً تصحيحه، وذلك يقوم على الصراع بين الخير والشر وينتهي بإنتصار الأول على الثاني (أي الخير على الشر)، وذلك يؤدي بدوره إلى انتهاء التاريخ، لأنه لا تاريخ بلا صراع أو تناقض أو تضاد[١].

هناك عديد من نماذج الكيانات التي تمثل معبودات قوى الشر في عديد من الحضارات القديمة، ومن هذا المنطلق أتوجه إلى الكيان بازوزو Pazuzu موضوع البحث ذلك الكيان المحير لمن يغوص في أعماقه، ويوجد كثير من التضارب حول هذا الكيان من حيث صفاته المرئية المصور بها على التمائم خاصته أو صفاته التي يُنعت بها أو التماثيل أو الرؤوس خاصته، وكذلك مناظره مع الكائنات الأخرى وبالأخص لاميشتو Lamištu التي يشوبها أيضاً الغموض ويتردد حولها الأقاويل المختلفة لتفسير هذا الظهور الجامع بين الكيانين، مما كان دافعا للباحثة بتناول هذا الموضوع للبحث راغبة في إزاحة لو بالقليل من هذا الغموض خاصة أن الباحثة تختلف رؤيتها مع كل الدراسات السابقة عن بازوزو التى تناولته بمنظور الشيطان وليس كمعبود، وهذا المنظور (أي بازوزو شيطان) عكس ومغاير تماماً لهدف ورقة البحث الحالية التي تثبت احتمالية كون "بازوزو" معبود وأنه ليس بشيطان[٢].

---

[١] هذا قانون الكون منذ الأزمان الغابرة، فعلى سبيل المثال المعبود ست في الحضارة المصرية القديمة لم يكن معادلاً للشيطان في الثقافات الأخرى بل وفي مصر القديمة نفسها، وإنما كان يعادل المكروه الذي ليس بالضرورة مرفوضاً دائماً، ويوجد العديد من المناظر التي تمثله مثل ألد عدو له والذي كان محبوباً عنه وهو المعبود حورس، فقد كانا يقومان بتتويج الملوك مثل تمثال تتويج رمسيس الثالث بالمتحف المصري. كذلك المعبودة سخمت التي لم تكن دائماً شريرة، بل كانت تمثل للملك ربة الحماية والشفاء وخصوصاً في الحرب، حتى أنها تعد بمثابة أماً له، واختيار جسد اللبؤة تمثيلاً لها يدل على الشراسة والوحشية من جانب، ويمثل الرفق والحماية لبنيها على صعيد أخر، حيث الشراسة والتي تمثل وجهاً من وجوه الشر مطلوبة في بعض الأحيان.

[٢] تمحورت معظم الدراسات السابقة عن بازوزو في كونه شيطان من بينها:

1- BRETT, MAIDEN, « Counterintuitive Demons: Pazuzu and Lamaštu in Iconography, Text, and Cognition», *Journal of Ancient near Eastern Religions* 18, Koninklijke Brill NV Leiden, 2018.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095 | دينا إبراهيم سليمان شلبي

تاريخ العراق القديم (بلاد الرافدين) ملئ بعديد من المعبودات التي لا تعد ولا تحصى وفي الأغلب قد تصل إلى الآلاف من المعبودات وأعداد قليلة من الشياطين والأرواح غير الصالحة أو التي لم تدفن بالطريقة التي تليق وتقدم القرابين لها أو ممن قاموا بمخالفة أوامر الألهة أثناء حياتهم، وكذلك الأرواح الصالحة التي ربما كانت وظيفتها حماية المعبودات، وعلى كل فإن عالم الشياطين في العراق القديم (بلاد الرافدين) قليل أو محدود الفهم، ربما يكون أحد أسباب ذلك يعود إلى أن الباحثين سواء القدماء أو المحدثين لم يقوموا بدراسته أو تنظيمه مثل ما حدث مع معبودات العراق القديم[٣].

وربما يكون بسبب أن الشياطين ليس محدد لهم جنس، أو عوالم غيبية أو ليس لهم أسماء مدرجة في قوائم الآلهة، وهناك عديد من الأسباب والتخمينات[٤]، ومايلفت النظر إليه وهو الكيان بازوزو وزوجته كما يقال الكيان لاميشتو، وهما الشيطانين الوحيدين كما يدعي كثير مثل Culican W وغيره في العراق القديم (بلاد الرافدين) أن لهما عديداً من الأيقونات والتمائم، وهذا استثناء ليس لغيرهما من الكيانات الأخرى التي يطلق عليهم شياطين[٥].

ومن أسباب الغموض أيضاً حول بازوزو هو ظهوره المفاجئ في العصر الحديدي، ووجود فجوة بين ظهوره ووجود بعض الكيانات الأخرى قبله والتي ربما كانت تقوم بنفس الوظيفة، مما يلفت نظر الباحثة بالنسبة لظهوره المفاجئ ربما يكون لغرض معين أو للتحكم في شئ بعينه وليس هباءً، وسوف تعود الباحثة لهذه النقطة فيما بعد.

١.التعريف ب (بازوزو):

هو مخلوق بارز خلال كل من العصرين الآشوري الحديث (٩١١ –٦١٢ق.م) والبابلي الحديث / الكلداني (٦٢٦– ٥٣٩ ق.م)، وهو معروف في النصوص المسمارية منذ العصر الحديدي تحت لقب ملك شياطين الرياح الشريرة.

وهو شخصية معقدة حقاً، فهو غير مروض يتجول عبر الصحاري. وتكمن قوته في رأسه أو تفاصيل قسمات وجهه القبيحة، فهو مزيج مميز من العناصر الحيوانية والبشرية فالجمجمة صلعاء مستطيلة الشكل، وعيونه بارزة بشكل غير مسبوق وتحيط بها تجاعيد، ولديه قرون ربما تكون على غرار قرون الغزال، أما بالنسبة للعناصر البشرية فتتمثل في الأذنين واللحية، وذراعيه إما أن تكون أذرع بشرية أو حيوانية وعادة ما

2 – Nils, P. Heeßel:« Evil Against Evil, The Demon Pazuzu», *Studi e materiali di storia delle religioni77*, №.2 Brescia, Italia, 2011, 357- 368

3 DANCIU, - P. A.: « Pazuzu and Lamatshtu – The Demonic Couple in The Babylonian Mitology», *Journal of Romanian Literary Studies* 10, Slovakia, 2017.

[3] WIGGERMANN, F.A.M.: «The Mesopotamian Pandemonium», *Studi e Materiali di Storia delle Religioni 77, Brescia, Italia,* 2011, 298-322.

[4] VERDERAME, L., *Demons and Illness from Antiquity to the Early-Modern*, 2017, 65.

[5] CULICAN, W.J.: «Phoenician Demons», *Near Eastern Study*35, №.1, University of Chicago,1976, 21.

تنتهي بمخالب لحيوان ضارٍي، ويتضح من الجزء العلوي للجسم أنه لذكر من خلال العضلات والأضلع البارزة، وهناك زوجان من الأجنحة مثبتة على ظهره، ولديه فخذين لإنسان وساق طائر تنتهي بمخالب طيور جارحة، ولديه عضو ذكرى متمثل بشكل جسد ثعبان ونهايته رأس ثعبان، وذيله ذيل عقرب (شكل ١)[٦]. ومن جانب آخر يُعد طارداً للأرواح الشريرة وحاميا للأطفال والنساء الحوامل بشكل خاص ضد لاميشتو[٧].

يعد بازوزو – كما ذكرت الباحثة– المسيطر على أو طارد الشياطين[٨]، وليست وظيفته إلحاق الألم بالبشرية على عكس التعويذات الأخرى في السحر الخاص بالعراق القديم (بلاد الرافدين) فقوته الضارية ليست موجه لأذى البشر، بل إنه ملزم لإحباط أية محاولة من أي شيطان ضد رعاياه. وربما يكون هذا سبب ظهوره المفاجئ في العصر الحديدي المبكر، وربما يكون الدافع لخلق شخصية بازوزو من قِبل سكان العراق القديم (بلاد الرافدين) التي استندت لخطوط أسلافه همبابا وهواوا ورغبتهم في شخصية أكثر ليونة في التعامل وأرحم بشكل أو بآخر[٩]. كما ترى الباحثة أن الظهور المفاجئ لبازوزو يدل على فعل واع يهدف إلى القطع مع الماضي (أي أنه لم يشبه أسلافه هواوا وهمبابا)، وهذه الفجوة بين أسلاف بازوزو وظهوره من الأسباب الرئيسة لمعرفة طبيعة بازوزو، ويمكن استخلاص طبيعة بازوزو من خلال التحقيق والبحث في الظروف التاريخية لوجوده، كذلك من خلال الدوافع التي أدت إلى قيام أهل العراق القديم (بلاد الرافدين) بابتكاره لاحتياجهم له[١٠].

وقد اشتملت طبيعة بازوزو علي شقين، فهو ملك على شياطين الرياح، كما يعمل أيضاً لحماية منازل الأشخاص وطرد غير المرغوب فيهم من المنزل الذي يقوم بحراسته، ومثله مثل هواوا، حيث تكمن قوة بازوزو في عقله وقبحه غير الإنساني المشوه الذي يردع الزوار غير المرغوب فيهم[١١].

تتضح أهمية رأس بازوزو من خلال نصوص الطقوس، حيث يتم وصف تمثيلات بازوزو ضد مجموعة متنوعة من الشرور، ويختلف بازوزو عن هواوا في كونه متخصصاً ضد شياطين الرياح lilu،

[6] HEEBEL, N.P., *Pazuzu Archaologische und Philologische Studien zu einem Altorientalischen Damon (Ancient Magic and Divination*4), Brill, Leiden– Boston – Koln, 2002, 9.

[7] OTHMAR KEEL, *Symbolism of the Biblical World, Ancient Near Eastern Iconography and the Book of Psalms* (Reprint ed.) Winona Lake: Eisenbrauns, 1997, 40.

[8] HEEBEL, *Pazuzu*, 9.

[9] الأحمد، سامي سعيد، *الأصول الأولى لأفكار الشر والشيطان*، بغداد، ١٩٧ م، ٢٦.

[10] WIGGERMANN, F.A.M., *The Four Winds and the Origins of Pazuzu*, Das Geistige Erfassen der Welt im Alten Orient, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2007, 126.

[11] WILCKE, C.: « Ḫuwawa/Ḫumbaba», *RlA* 4, Chicagoans, 1972-75, 530-35.

دينا إبراهيم سليمان شلبي | DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095

وعلى وجه التحديد لاميشتو Lamištu، فكانت مهمته هي تهدئة رعاياه الجامحين وأمرهم بالعودة من حيث أتوا[١٢].

ظهرت طبيعة بازوزو من خلال التعويذات إبان العصر الحديدي (القرن الثاني عشر قبل الميلاد) التي تمثله على أنه مسافر في الصحارى متجول مخيف ولكنه في جوهره حسن النية[١٣]، الذي يسعى لضيافة الناس وفي المقابل يحمى منازلهم من الزائرين أو الأرواح غير المرغوب فيها[١٤]، وهناك تعويذة مكتوبة على بعض رؤوس بازوزو، حيث يعرف بازوزو نفسه قائلاً:

"أنا بازوزو ابن خانبو Ḫanpu ملك شياطين الرياح الشريرة (lilû) إذا صعدت جبل عظيم يهتز، وكانت الرياح (الشريرة) التي اصطدمت بها متجهة نحو الغرب، ثم كسرت أجنحاتها واحداً تلو الآخر"[١٥].

وترى الباحثة أن هذه التعويذة تضفي الشرعية على بازوزو في مواجهة الرياح الشريرة ورعاياه الجامحة، فعندما يأتي أحدهم مختبئاً في المنزل الذي يتواجد به بازوزو، فيذكرهم بأنه هو الذي يطرد الشر ولا يجوز لهم الإقتراب من المنزل.

٢.الأصول المبكرة المحتملة لبازوزو في المصادر الأثرية:

وجد ختم اسطواني في مدينة سيبار إحدى دويلات المدن العراقية في أواخر القرن التاسع عشر ق.م، حيث وجد أربعة كائنات ربما حيوانات اقترنت بإله الطقس المجنح وربما تكون الأربع حيوانات أو كائنات تمثل الرياح الأربعة الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية، وقد عُثر فيما بعد على ٩ أختام على ما يبدو معاصرة للختم السابق ومنها اللاحق له من بينها ٦ أختام، ربما تشير إلى معبود الطقس(شكل ٢)[١٦]. وتري الباحثة أنه ربما يكون إله الطقس هذا هو الصورة المبكرة لبازوزو حيث الأجنحة وسيطرته على الرياح كما يفعل بازوزو.

وهناك ختم آخر عُثر عليه في دويلة مدينة أور يصور رجلا مجنحاً يقهر شخصين وأسفل قدمه شخص ثالث، وقد ظهر الشخص المجنح بعلامات الهيبة والألوهية وعلى ما يبدو يقف بجواره المعبود شمس،

12 URI G.: «A Collection of Pazuzu Objects in Jerusalem», *Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale* 94, Presses Universitaires de France, 2001/2, 149–154.

13 BORGER, *Pazuzu*, 1987, 20.

14 WIGGERMANN, *Lamaštu*, 229, 244.

15 BORGER, *Pazuzu*, 22ff., 48-90, bilingual.

16 ROCHBERG-HALTON, F., (ed.): « Language Literature and History: Philological and Historical Studies» presented to Erica Reiner, *AOS 67*, New Haven, 1987, 15-32.

وكأن حرب بين معبودين وانتصار المجنح بأشعته، ويعود هذا الختم للعصر الأكادي (شكل ٣)[١٧]. وترى الباحثة أنه ربما أجنحة هذا الرجل المصور على الختم وقدمه التي هي أقدام طائر، يمثل بازوزو.

ختم اسطواني آخر مصور عليه إله مجنح يمسك بيده اليمنى واليسرى شخصين، ويقف على ثالث، وعلى يساره مصور المعبود أدد و Šala ويقف كل منهما على أسدين مجنحين دليل الطيران والرياح ويسمى الأسد (أسد جريفن)، وفي وسطهما الشيطان "ugallu" يتجه نحو السماء، وفي بعض الأحيان ينتحل "ugallu" صفة الظواهر الجوية العنيفة (شكل ٤)[١٨].

كما يعود إلى العصر الأكاد (٢٣٤٠- ٢١٨٠ ق.م) ختم اسطواني يظهر عليه المعبودان Adad و Šala ويحيط بهما من جميع الجوانب أسود مجنحة تطير في السماء (من نوع جريفن) ويوجد شخص على الشمال تظهر عليه علامات الهيبة والآلوهية ويجد أمامه أسداً يخضع له (شكل ٥)[١٩]، وترجح الباحثة أن تمثيل الأسود المجنحة من كل اتجاه ربما تشبه أو تمثل الرياح الغربية والشرقية والشمالية والجنوبية.

إضافة إلي ذلك تضمن ختم اسطوانى (محفوظ حاليا في متحف القدس) تم الكشف عنه في شمال العراق القديم ومؤرخ بالعام (١٨٥٠ – ١٧٠٠ق.م)، شكلاً لمعبود الطقس ذو الشعر الطائر أو المنفوخ من الرياح، وله ذيل طائر على ما يبدو، ممسكاً بيده شوكة، واقفاً فيما يشبه الحقل، وأمامه ثلاث أرواح مجنحة (شكل ٦)[٢٠]. وترى الباحثة أن ذلك يكمن في الشبه بينه وبين بازوزو بخلاف الأجنحة، في السيطرة على الأرواح المجنحة وكأنها الرياح التي تمثل الشياطين (الرياح الجنوبية).

٣.الأيقونات المركبة من أشكال بشرية وحيوانية :

عُرف للأيقونات المركبة أن لها دوراً مركزياً وغنية بالمعلومات عن النصوص وخاصة في المجال الديني والمتعلق بتصوير الآلهة أو أية كيانات أخرى مثل الشياطين أو الأرواح، حيث ان النصوص غالباً ما تعطي تلميحات وتطلق لخيال الدارس لها العنان على عكس الأيقونة التي لها طابع ملموس، في العموم فإن تمثيل الشيطان في الأيقونة مرتبط بشكل رمزي بأفعال الشيطان وأخلاقياته[٢١]، وترجح الباحثة الهدف من تصوير بازوزو بمثل هذا القبح والشكل المرعب الهجين كان بغرض تخويف الكيانات الأخرى المعادية

[17] BOEHMER, R.M.: « Die Entwicklung der Glyptik Während der Akkad-Zeit», *UAVA* 4, Berlin, 1965, abb. 340.

[18] WIGGERMANN, F.A.M.: « Mesopotamian Protective Spirits. The Ritual Texts», *CM 1*, Groningen, 1992, 169ff.

[19] NACKTE, G.:«Naked Goddess», *RIA* IX, Hamburg, 1998-2001, 61, abb. 6.

[20] MAYER-OPIFICIUS, R., Sonne:«Die Geflügelte Sonne. Himmels- und Regendarstellungen im alten Vorderasien», in *UF* 16, Berlin, 1984, 189 note., 16.

[21] A few years ago a project on The Iconography of Deities and Demons in the Ancient Near East was launched by Zurich University; once fully developed, it will provide a solid basis for a comparative iconographic study of demons in the Middle East; see:
http://www.religionswissenschaft.uzh.ch/idd/ 5/ 7/ 2020 index.php

للبشرية وليس بسبب أفعال سيئة أو مضرة للبشرية. كذلك لابد من الحرص في فهم كلمة الشيطان فهي ليست بمدلولها الديني كما في الديانات السماوية. مثل الحال عند استخدام كلمة وحش فربما يتبادر في ذهن المرء أنه شكل مخيف مركب من حيوان وأجزاء بشرية أو مركب من حيوانين، كما أن هذا المصطلح "شيطان" لا يوجد له كلمة تدل عليه في الديانات القديمة، فبالأحرى هي أشكال تدل على الشر والشئ المخيف المرعب والمجهول[٢٢]، ولذلك عند التعرف على كينونة وماهية بازوزو Pazuzu موضوع البحث يجب الوضع في الاعتبار أن مصطلح شيطان سهل الاستخدام للباحث أو الدارس، وربما لا يعني مفهومنا الحالي لكلمة شيطان، فعلى سبيل المثال في النصوص الأكادية والسومرية يمكن ترجمة كل من Maskim / Rabisu – Gallu / Galla – Udug / Utuku[٢٣]، على أنها شيطان كنوع من أنواع الاستسهال، ولكن يجب توخي الحذر في ترجمة هذه الكلمات أو التي تحتاج إلى دراسة مستقلة لمعرفة خصوصية كل لقب أو فئة من هذه المصطلحات سابقة الذكر. ومن هذا المنطلق فربما استخدام مصطلح شيطان من قبل الدارسين يعطي عديداً من المفاهيم الأخرى المحلية الخاصة بالنص الوارد فيه أسماء مختلفة وربما لربطها بثقافات الدارسين ؛ لذلك لا يستخدم الأسماء الأصلية غير المتجانسة مع تلك الثقافات (الخاصة بدارس بعينه الذي يقوم بترجمة نص العراقي مثلاً).

تظهر علي سبيل المثال قوى الشر في العالم بأجمعها في نظر العراقي القديم في شخص الشريرة "تيامات". مع العلم أن تيامات نفسها في الأصل ربة أنجبت كثيراً من الآلهة العظمى القديمة التي ارتبطت بالشر، وأصبحت المخلوق الإلهي الذي يتجسم فيه الشر، شيطانة حقاً (تعبير مجازي) أرادت الموت والفناء للكل حتى شباب الآلهة، والذين هم أحفاده وذلك لراحتها وسلامة الأقربين لها ليس إلا، لكن الإله الشاب مردوخ جرأ على الحرب معها ومع أعوانها وجنودها، وتتصدى تيامات لهذا التحدي ومن تهديدات مردوخ لها (فقد أحضرت الأفعى والتنين والأسد ذو الرأس البشري والسبع الضخم والكلب المسعور والإنسان العقرب والعفاريت الضخمة) وهم حاملون أسلحة لا تترك أحداً (دون آذى) ولا تهاب المعامع[٢٤]، ورغم كل ذلك فقد استطاع مردوخ الانتصار عليها "تيامات" بتشجيع من المعبود إنليل، حيث دحرها وقطع جسدها إلى نصفين، خالقاً من أحدهما السماء والآخر الأرض، وخلق من دمها البشر وفقاً لأسطورة الخليقة البابلية "إنوما إيليش" (الذي في العلي)، ووفقاً لما ذكرته، فإن المادة الأصلية التي خلق منها الإنسان هي جزء من شيطان خطر، فلما كان البشر قد خلقوا من دم "تيامات" والتي إن كانت أم الأرباب، ولكنها شيطانة نفسها مليئة بالكراهية

[22] For a comprehensive and interdisciplinary overview on monster studies see recent MITTMAN & DENDLE, *The Ashgate Research Companion to Monsters and the Monstrous*, 2011; COHEN, *culture of honor*, 1996. On monsters as counter-intuitive representations in ancient Mediterranean and Near Eastern art, see WENGROW, D.,«Cognition, materiality and monsters: the cultural transmission of counterintuitive forms in Bronze Age societies», *Journal of Material Culture*, Vol 16, issue 2, London, 2011, 131–149.

[23] For an overview on Mesopotamian demons and their epithets, see Black/Green, Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, 1992, 63–66; WIGGERMANN, « The Mesopotamian Pandemonium», 302-310.

[24] Story of Creation, 62, Tablet I, Lines 139-143; GEORGE BARTON, Tiamat, *Jaos*, Vol. XV, Baltimore, New Haven, 1893, 1-27.

وحب الانتقام والعطش للقتل وسفك الدماء. وهذا ما يفسر الجزء الشرير بداخل الإنسان أيضاً، والذي يظهره الإنسان وقت الحاجة أو لدفع أذى عنه وهذا رد الفعل الطبيعي والمقبول، بينما إذا كان الشر لغرض أذى الصالحين فهذا غير مقبول لا دينياً أو أخلاقياً.وهذا ما ينطبق على بازوزو فهو يظهر وجهه القبيح لمواجهة الأشرار في الوقت المناسب، وليس الغرض إظهار الوجه القبيح لغرض الضرر فقط أو ضرر الصالحين، كما ترى الباحثة أن في الأيدولوجيات الدينية القديمة خاصة مصر والعراق القديم (بلاد الرافدين) فإن مفهوم الشيطان له طبيعة متعددة الأوجه.

لذلك لابد من النظر إلى سياق دور "بازوزو" تجاه البشر وعلاقته بالآلهة الأخرى.

٤.علاقة بازوزو ب لاميشتو (العدائية):

لاميشتو بالأكادية "dimme" بالسومرية، يصفها والتر فاربر Walter Farber شبه قوة شيطانية، وهي تجسيد للشر والعدوانية[٢٥]، من الناحية المادية، لديها وجه أسد شرس، جسد عار مغطى بالفرو، تقف فوق حمار مرقط؟، ولها مخالب طيور طويلة وحادة، وأحياناً تظهر بأجنحة أو بدون، وأحياناً تظهر بذيل، وغالباً ما تظهر وهي تمسك الثعابين بمخالبها، ويرضع من ثدييها خنزير صغير وجرو(انظر شكل رقم ٧)[٢٦]. ورجحت بعض الدراسات أن دولة عيلام موطنا أصليا للاميشتو وليس بلاد سومر، وأن تاريخها يعود على الأقل إلى الفترة ما قبل العيلامية، على أساس أن شكل الأسد في الفن العيلامي يشبه تصوير أسد لاميشتو[٢٧]، ويبدو أن العلاقة بين الأسد العيلامي وأيقونات لاميشتو العراقية هو ضعيف للغاية، ومن ثم تفقد نظرية أصل لاميشتو العيلامي الدعم وتم رفضها.

ومن الجدير بالملاحظة مناظر تجسيد بازوزو على التمائم التي تخص لاميشتو من القرن السابع ق.م فصاعداً، حيث يصور بازوزو على جانبها (لاميشتو) الأيمن في وضعية الهجوم وإحدى زراعيه مرفوعة عليها، ولكن في الغالب يظهر خلف التميمة الممثلة عليها لاميشتو، وطل بازوزو برأسه المشهور بملامحها (الرأس) القبيحة المخيفة وتكون مرتكزة أعلى حافة التميمة، وعينه تنظر مباشرة إلى الناظر له أو المشاهد، وفي نفس الوقت يده تمسك بحافة التميمة (شكل ٨)[٢٨].

هذا بالإضافة إلى أن رأس بازوزو تظهر بجانب لاميشتو على وجه التميمة أو يظهر بازوزو بالكامل إلى جوارها مما جعل بعض الدارسين تفسر وجود بازوزو جوارها وكأنه حليف لها، ولكن الحقيقة أن بازوزو

---

[25] WALTER, F.: « Lamaštu: An Edition of the Canonical Series of Lamaštu Incantations and Rituals and Related Texts from the Second and First Millennia B.C.E», *MC* 17, WINONA LAKE, *Eisenbrauns*, 2014, 3.

[26] MORDECHAI C:.«A Lamashtu Plaque from the Judaean Shephelah», *IEJ* 45, Jerusalem, Israel, 1995, 155–61.

[27] PORADA, E.: «Zurich Open Repository and Archive», *JAOS* 70, Baltimore, New Haven, 1975, *223f.*

[٢٨] لتمثيلات أكثر لبازوزو على تمائم لاميشتو أنظر HEEBEL, *Pazuzu*, Nos.19 -23.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095 | دينا إبراهيم سليمان شلبي

يظهر إلى جوارها أو كأنه يسير معها لكي يتأكد من أن مفعول أعمالها قد تم إبطاله، وأنها أي "لاميشتو" اتجهت من حيث أتت[٢٩]. وفي الوقت الذي أصبحت التمائم الخاصة ببازوزو ولاميشتو أكثر وضوحاً، وسبب ذلك الوضوح أنه تم العثور على عديد من التمائم التي توضح علاقة بازوزو بلاميشتو في كثير من التصويرات، بالوقت نفسه أصبح هناك غموض في النصوص[٣٠]، وربما يرجع ذلك الغموض إلي أن النصوص كُتبت قبل أن يتضح دور بازوزو بشكل حاسم وقاطع، ومما جعل كثير من الدارسين في حالة من الخلط والارتباك لفهم طبيعة بازوزو.

وخلال العصر البابلي الحديث/ الكلداني (٦٢٦– ٥٣٩ ق.م)، أصبح من طقوس الحماية من لاميشتو أن يرتدي الشخص أو المريض تميمة خاصة ببازوزو ويعلقها على رقبته، حيث عثُر على عديد من التمائم التي تمثل رأس بازوزو وفي أعلاها في المنتصف ثقب لكي يعلق منه سلسلة (انظر شكل رقم ٩).

كذلك هناك نصوص لبازوزو تحتوى على قائمة بالشياطين والأمراض التي يجلبها هؤلاء الشياطين، والذين يكونون تحت سيطرة بازوزو أو يقوم بازوزو بمحاربتهم ومن ضمن هؤلاء الشياطين اسم لاميشتو[٣١].

ويتضح من التمائم ومما سبق أن العدو اللدود لبازوزو هو Lamaštu، وهي عدو أقوى بكثير من lilûs، والتي على مايبدو ليس لها وجه، كانت Lamaštu في الأصل ليس لها علاقة بالشياطين، وعلى ما يبدو في أواخر العصر البرونزي أصبحت لاميشتو عضواً في هيكل السلطة الشيطاني[٣٢]. لذلك ترى الباحثة أن ظهور بازوزو المفاجئ كان لابد منه، حيث الشخصية الشرسة التي تكون لها السيطرة على الرياح وبنفس الوقت أقل حدة من هواوا، وتكون أقوى من لاميشتو ولها السيطرة عليها وردعها.

يرى البعض أن العلاقة بين بازوزو ولاميشتو يشوبها الغموض، حيث يطلقون عليهم فكرة الثنائى (الزوج والزوجة) وترى الباحثة أنه ربما يكون زوجها وذلك حتى يبث السم بداخلها، فمن الصفات المجسم بها بازوزو أن عضوه الذكري ثعبان، وربما أراد الزواج بها لإنهاء حياتها ويخلص منها النساء الحوامل.

علاقة بازوزو بالمعبود بس :

هناك رأي يقول : يشتق اسم "باسوسو" من Pss، والمعروف باللغة البابلية من الاسم pessû والتي تعنى "قزم"، فهذا الرأي من شأنه أن يضع بازوزو في فئة الأقزام المعروفة جيدا في مصر منذ عصر الدولة القديمة وبابل، كما يظهر بازوزو على تميمة للاميشتو جيدة الصنع، وهو يمتلك أرجلاً قصيرة بشكل ملحوظ، كما أن هناك نقشاً له يسمي نفسه GU-u -ú أي المشلول[٣٣].

[29] OTHMAR, *Symbolism*, 60-73

[30] HEEBEL, *Pazuzu*, 74 f; WIGGERMANN, F.A.M., *Studi e Materiali di Storia delle Religioni* t, 376.

[31] HEEBEL, N.P.: «*Evil Against Evil, The Demon Pazuzu*», 336; WIGGERMANN, «The Mesopotamian Pandemonium», 376.

[32] WIGGERMANN, *Lamaštu*, 2000, 227f.

[33] FRANK, C.: « Köpfe Babylonischer Dämonen», in *RA 7*, Hanover, 1910, 21-32.

٥.علاقة بازوزو ب Humbaba/Huwawa:

على الرغم من أن Humbaba/Huwawa لم يكونا معاصرين لبازوزو، إلا أنهما هما السلف لبازوزو، كما أن بازوزو يمثل وظيفة Humbaba في العصر الحديدي ولكن بشكل أقل حدة وفيه نوع من أنواع الليونة في التعامل[٣٤]. حيث قوته تكمن في رأسه وعقله مثل Humbaba. ويذهب بترو أدريان في دراسة له عن بازوزو، حيث يذكر أن بازوزو كان له ستة أجنحة، وعند سقوط بازوزو تحول جناحان له إلى يدين، وأصبح بجناحين مرفوعين وجناحين نائمين ويدين[٣٥]. ولكن الباحثة ترى رداً على بترو، أن اليدين لستا بجناحين من قبل، فمنذ خلق شخصية بازوزو في الميثولوجيا العراقية وهو كان ذو أربعة أجنحة ويدين، كما إنه متعدد الطبيعة أو ذو قوة خارقة، فبالإضافة إلى أنه يستطيع الطيران فهو أيضاً يستطيع القيام بالأعمال اليدوية والحرفية التي يقوم بها البشر، ولم يسقط من الأساس. كما يذكر بترو أيضاً أن هناك تميمة لبازوزو يرد على جزئها الخلفي نص:

"**أنا بازوزو بن خنبو، ملك الأرواح الشريرة ...، يخرج مثل العاصفة من الجبال، ويدمر.....**"[٣٦]

ويعلق بترو بأن هذا النص هو استدعاء للشياطين واستحضار قوى الشر للتدمير والتخريب، بينما ترى الباحثة أن هذا النص ليس بتعويذة ضد بازوزو أو جلب التدمير والشر، حيث نظرت الباحثة من جانب آخر وهو أن بازوزو معبود مثل باقي المعبودات، ويريد التضحيات والقرابين من الحيوانات بدلاً من النفوس البشرية، أو ربما يتفوه بمثل هذا الحديث لترهيب وتخويف الأرواح غير الصالحة وحماية البشر ممن هم ليس مرغوب بوجودهم، ورداً أيضاً على البعض الذي يدعي بأن المعبودات الرئيسية لا تذكر على تعاويذ أو تمائم فهناك تعويذة للمعبود آيا تتضمن:

(أنا أحمل الشعلة، أحرق أشكالهم، أشكال الأوتككو والشيدو والرابيصو والأتيمو واللابارتو واللاباسو والاحنخازو والليلو والليليث، ..... وأعضائكم سيشمها (أي يحرقها) إله الشمس وهلا يحطم قوتكم مردوخ الساحر الكبير ابن أيا)[٣٧].

وكل هذه الأسماء للعفاريت وهي تحمل معاني القوة، فمثلاً الرابيصو يعني "المنتظر" والليلو والأنثي لليلتو "الروح الليلية، كما كان لهم أوصاف مختلفة مثل القساة، والمتعطشين للريح، الطائرين في الفضاء، ومنهم الأدمو والتي هي في الواقع أرواح الموتى المتروك أجسامهم الأصلية مباشرة بعد الموت، وهي تريد

---

34 CULICAN, "Phoenician Demons", 21.

35 DANCIU, P.A., «Pazuzu and Lamatshtu – The Demonic Couple in The Babylonian Mitology», *Journal of Romanian Literary Studies 10*, România , 2017, 605.

36 DANCIUM, *Pazuzu*, 606.

٣٧ الأحمد، سامي سعيد، "معتقدات العراقيين القدماء في السحر والعرافة والأحلام والشرور"، *مجلة المؤرخ العربي*، ع. ٢، ١٩٧٧م، ٦٩.

دينا إبراهيم سليمان شلبي | DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095

إضرار وإيذاء الأحياء. ومن المعروف أن المعبود آيا معبود للمياه العذبة وذُكر أيضاً في تعويذة، وكان يهدد أيضاً مثل بازوزو بالتدمير ولكن التهديد للأرواح الضارة ولحماية من يستنجد به مثلما فعل بازوزو.

الخاتمة والنتائج:

– بازوزو ملك على الشياطين وليس أحدا منهم، وكان ملزم بإبقاء رعاياه الأشرار تحت السيطرة، وليس إلحاق الألم بالبشرية. كما أن قسمات وجهه القبيحة كانت لبث الخوف في قلوب من يقترب من رعاياه من البشر وليس تخويفاً للبشر، فلابد أن يكون بهذا الكم من القبح لكي يواجه الشر، إذ بعض الأحيان لابد من مواجهة الشر بالشر.

ويمكن النظر إلى تيامات أيضاً كإله مغضوب عليه وانهزامها أمام مردوك، ربما يفسر في حقيقة كون الشر مقدر من الأرباب العظام من جانب، كما أنه بنفس الوقت ومن جانب آخر عنصر زائل في النهاية لا محالة، كما لابد النظر أيضاً إلى المعبود مردوك الذي اكتسب شهرة واسعة جعلته يتعاظم وسط كل المعبودات؛ وذلك لما حققه من نصر في معركته مع "تيامات"، الذي حفظ بها جميع الأرباب الآخرين من الشر والخطر، وجعلته البطل الحقيقي وخالق البشر فهو الذى واجه الشر بالشر.

فالشياطين الكبرى في نظر العراقي القديم سواء كانت "تيامات" نفسها أو آلهة الشر عموماً هم أرباب كل شئ، فمصدر الشر آلهة معينة إذن، لا يمكن رد أوامرها وهي ذات قوى خارقة.

– الظهور المفاجئ لأيقونة بازوزو في أوائل العصر الحديدي كان لابد منه، حيث يمكن تتبع طبيعته وأعماله، حيث أصبح شخصية دينية ذات شعبية كبيرة تمتعت بالكرم والعطف على البشر وكل من يستنجد به للحماية ضد رعاياه الأشرار.

– وصفته تعويذاته بأنه مدمر وشرس، بالرغم من أنه كان ضيفاً مرحباً به في المنازل، هذا بالإضافة إلى كم أعداد الرؤوس خاصته التي كانت تعلق على الأبواب وأسرة المرضى، مما يدل على أن قوته في رأسه.

– ترجيح احتمالية بازوزو معبودا للطقس، والمسيطر على الرياح الجنوبية والغربية استنباطا من مضمون أختام عديدة السالف تناولها.

– ترجيح احتمالية بازوزو معبوداً وليس شيطاناً حيث إنه الشيطان الوحيد دون شياطين العراق القديم الذي له أيقونة.

– التعاويذ التي تذكر تدمير بازوزو وذلك لكونه معبوداً يحتاج إلى تقديم القرابين لتهدئته ورضاه عن رعاياه.

– لاميشتو من ألد أعداء المعبود بازوزو وليس حليف لها، وتصويره بجوارها للتأكد من أنها ذهبت من حيث أتت.

– بازوزو ليس بزوج للاميشتو وعلى افتراض ذلك، لكي يبث السم بداخلها من خلال قضيبه الثعباني للتخلص من شرها.

– يتشابه بازوزو مع المعبود المصري بس من حيث دوره في حماية النساء الحوامل، وحماية الأطفال.

- يتشابه أيضا المعبود بازوزو مع المعبود المصري بس حيث إنهما أقزام.
- لابد من توخي الحذر عند استخدام مصطلح شيطان، فربما له معنى مغاير عن مفهومنا الحالي له.

الأشكال

(شكل ١)تمثال من البرونز يمثل بازوزو من العصر الأشوري أو ربما البابلي الحديث

بداية الألف الأول قبل الميلاد ن

OTHMAR KEEL, *Symbolism of the Biblical World,* FIG. 93.

Cf. FREY-ANTHES, *Unheilsmachte und Schutzgenien,* FIG. 31.

(شكل ٢)أربع كائنات ربما حيوانات اقترنت بإله الطقس المجنح

AMIET, P., «L'Homme-oiseau dans l'Art Mésopotamien», *Or* 21, 1952, FIG. 14

(شكل ٣) رجلا مجنحا يقهر شخصين وأسفل قدمه شخص ثالث

AMIET, «L'Homme-oiseau dans l'Art Mésopotamien», FIG. 15.

(شكل ٤) معبود مجنح يمسك بيده اليمنى واليسرى شخصين، ويقف على ثالث، وعلى يساره مصور المعبود أدد و Šala ويقف كل منهما على أسدين مجنحين

BOEHMER, Entwicklung, abb. 333.

(شكل ٥)المعبودان Adad و Šala ويحيط بهما أسود مجنحة تطير في السماء

BOEHMER, «Entwicklung», abb. 364

دينا إبراهيم سليمان شلبي | DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095

(**شكل ٦**)معبود الطقس له ذيل طائر ممسكاً بيده شوكة

WILLIAMS-FORTE, E., "Muscarella, Ladders", *O.W.*, 1981, 105f. no. 65

(شكل ٧) تميمة من البرونز للاميشتو حوالي ٨٠٠ – ٥٥٠ ق.م

HENRIKE FREY-ANTHES, *Orbis Biblicus Et Orientalis, Unheilsmachte und Schutzgenien, Antiwesen Und Grenzganger, Vorstellungen Von Damonen Im Alten Israel*, 2013, FIG. 28.

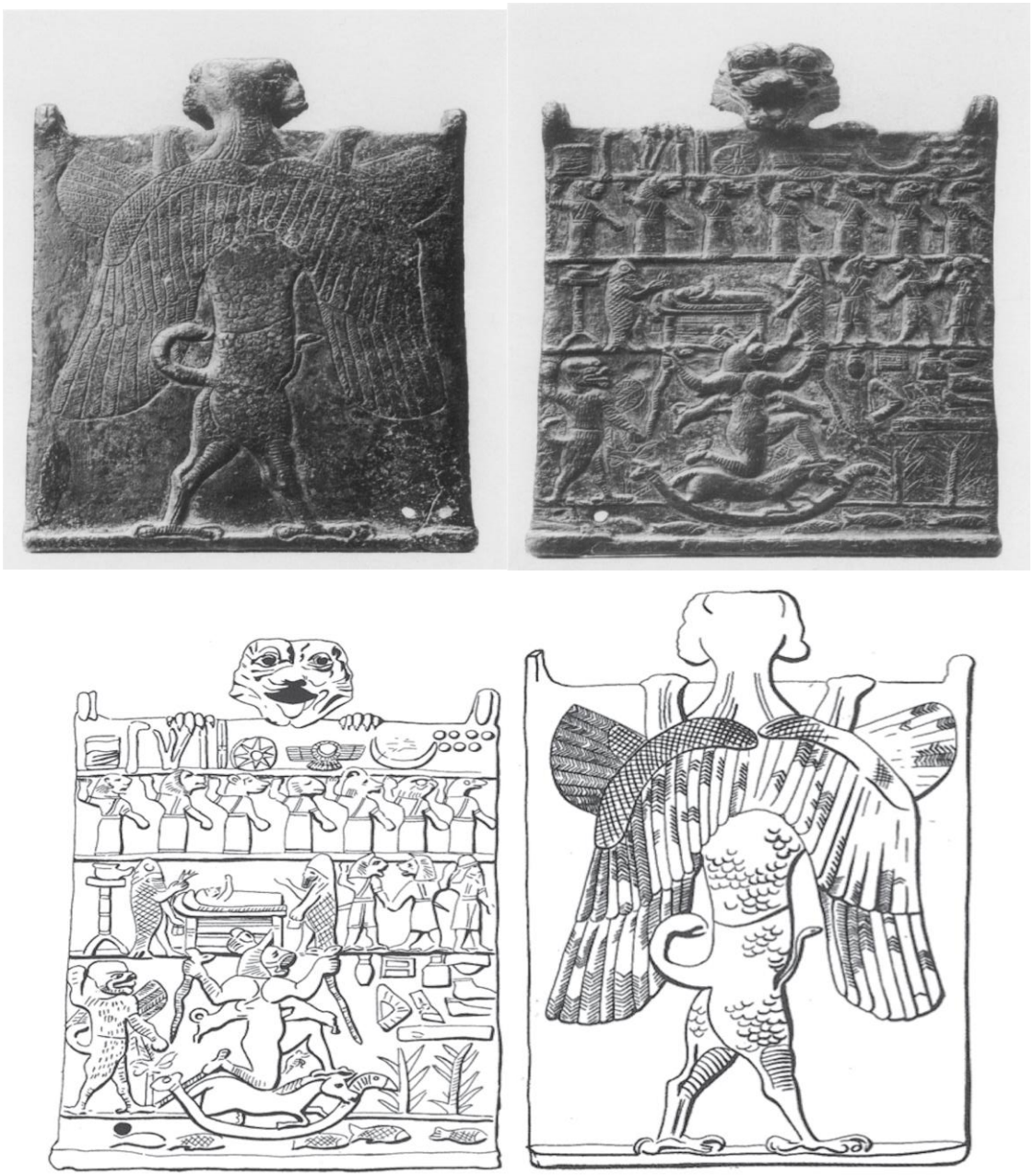

(شكل ٨) لوحة بازوزو ولاماشتو البرونزية، العصر الآشوري الحديث

: OTHMAR KEEL, *Symbolism of the Biblical World*, fig. 91; Cf. HENRIKE FREY-ANTHES, *Unheilsmachte und Schutzgenien, fig. 29.*

DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095 | دينا إبراهيم سليمان شلبي

(شكل ٩) رؤوس Pazuzu ، عقيق (يسار) وطين (يمين). نقلاً عن:

URI GABBAY, "A Collection of Pazuzu Objects inJerusalem," FIGS. 2, 4.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية :

– الأحمد، سامي سعيد، "معتقدات العراقيين القدماء في السحر والعرافة والأحلام والشرور"، *مجلة المؤرخ العربي*، ع. ٢، ١٩٧٧م، ٥٧– ١١١.

–AL-AḤMAD SĀMĪ SAʿĪD, «Muʿtaqadāt al-Qudamāʾ fī al-siḥr waʾl-ʿarāfa waʾl-aḥlām waʾl-šurūr», *Bulletin of The Arab Historians Society* 2, 1977, 57-111

– .....، *الأصول الأولى لأفكار الشر والشيطان*، بغداد، ١٩٧٠ م.

–_____, al-UṣūL al-ulā liʾfkār al-šar waʾl-šayāṭīn, Baghdad, 1970

ثانياً: المراجع الأجنبية:

–ALSTER, B.: «Incantation to Utu», *ASJ* 13, 1991, 27-96.

–.....*Proverbs of Ancient Sumer. The World's Earliest Proverb Collections, Bethesda*, 1997.

–AMIET, P.: «L'Homme-oiseau dans l'Art Mésopotamien», *Or* 21, Paris, 1952, 149-167.

–....., *Bas-reliefs Imaginaires de l'Ancien Orient d'après les Cachets et les Sceaux-Cylindres*, Paris, 1973.

–BARRELET, M.-T.: «Les Déesses Armées et Ailées », *Syria* 32, 1955, 222-260.

–……..: «Spätbabylonische Texte aus dem Planquadrat U 18. Teil IV». *AUWE* 12, Mainz, 1993.

–BOEHMER, R.M., «Die Entwicklung der Glyptik Während der Akkad-Zeit», *UAVA* 4, Berlin, 1965.

–BRETT, M.: «Counterintuitive Demons: Pazuzu and Lamaštu in Iconography, Text, and Cognition», *Journal of Ancient near Eastern Religions* 18, 2018.

–CULICAN, W.: «*Phoenician Demons*», *Near Eastern Study*, 1976, 35(1), 21ff.

–DANCIU, P.A.: «Pazuzu and Lamatshtu – The Demonic Couple in The Babylonian Mitology», *Journal of Romanian Literary Studies 10*, 2017.

–FREY-ANTHES, *Unheilsmachte und Schutzgenien, Antiwesen und Grenzganger: Vorstellungen von "Damonen" im alten Israel OBO 227;* Fribourg: Academic Press, 2007.

–FRANK, C., «Köpfe Babylonischer Dämonen», *RA 7*, 1910, 21-32.

–HEEBEL, N.P., *Pazuzu Archaologische und Philologische Studien zu einem Altorientalischen Damon* (Ancient Magic and Divination4), Brill, Leiden– Boston – Koln, 2002.

–……:«Mesopotamian Protective Spirits. The Ritual Texts». *CM* 1, Groningen 1992.

–MAYER-OPIFICIUS, R., Sonne.: «Die Geflügelte Sonne. Himmels- und Regendarstellungen im alten Vorderasien», in *UF* 16, Berlin, 1984, 189ff.

–MISCHWESEN, A., The Pantheon of Uruk During the Neo-Babylonian Period, *RlA* 8,London, 1993-1997, 222-246.

–MORDECHAI COGAN.: «A Lamashtu Plaque from the Judaean Shephelah», *IEJ* 45,Jerusalem, Israel, 1995, 155–61.

–……..: «Naked Goddess A», *RlA* 9, 1998-2001, 46-53.

–……: «Nin-šubur», *RlA* 9, 1998-2001, 490-500.

–NILS, P. HEEßEL.: «Evil Against Evil, The Demon Pazuzu», *Studi e materiali di storia delle religioni* 77, №.2, 2011, 357- 368.

- Othmar Keel, *Symbolism of the Biblical World, Ancient Near Eastern Iconography and the Book of Psalms* (Reprint ed. Winona Lake: Eisenbrauns, 1997.
- ……,«Pazuzu», *RlA* 10/5-6, 2004, 372-381.
- ROCHBERG-HALTON, F., (ed.), «Language Literature and History: Philological and Historical Studies" presented to Erica Reiner», *AOS 67*, New Haven, 1987, 15-32.
- ……,Scenes from the Shadow Side, in VOGELZANG, M.E., & VANSTIPHOUT, H., (ed.s.), Mesopotamian Poetic Language. Sumerian and Akkadian. *CM 6*, Groningen, 1996, 207-230.
- ……,Transtigridian Snake Gods, in FINKEL, I.L., & GELLER, M.J., (ed.s), «Sumerian Gods and their Representations», *CM* 7, Groningen ,1997, 33-55.
- ……..,The Image of the Sage, in: SPIECKERMANN, H., et al., (ed.s), Die Welt der Götterbilder, Göttingen (forthcoming).
- URI GABBAY.: «A Collection of Pazuzu Objects in Jerusalem», *Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale* 94, 2001/2, 149–154.
- ……,VERDERAME, L., *Demons and Illness from Antiquity to the Early-Modern*, 2017.
- WALTER, FARBER.: «Lamaštu: An Edition of the Canonical Series of Lamaštu Incantations and Rituals and Related Texts from the Second and First Millennia B.C.E». *MC* 17, WINONA LAKE, *Eisenbrauns*, 2014, 3.
- WILCKE, C., Ḫuwawa/Ḫumbaba, *RlA* 4, 1972-75, 530-535.
- WITTMANN, B., Babylonische Rollsiegel des 11.-7. Jahrhunderts v. Chr., *BaM* 23, 1992, 169-289.
- WIGGERMANN, F.A.M .: « Exit Talim! Studies in Babylonian Demonology I», *JEOL* 27, 1981-1982, 90-105.
- ……..: «Lamaštu, Daughter of Anu». A Profile, M. Stol (ed.), Birth in Babylonia and in the Bible. Its Mediterranean Setting. *CM* 14, Groningen, 2000, 217-252.
- ……. *The Four Winds and the Origins of Pazuzu*, Amsterdam, 2007.
- WILLIAMS-FORTE, E.: «Muscarella, Ladders», *O.W.65,* 1981, 105f.